أنباء سورية

وصول ألفي مقاتل عراقي وإيراني ومن حزب الله إلى حلب عبر طريق الكاستيلو دعماً للنظام

معركة الحسم «المرتقبة»: النظام يواصل الحشد والمعارضة تتعهد برفع راية الفتح فوق قلعة حلب

سيارات في طريقها الى عبور الطريق السريع المؤدي الى منبج في حلب امس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: استقدمت قوات النظام السوري والفصائل المعارضة والمقاتلة تعزيزات تضم المئات من المقاتلين مع عتادهم الى مدينة حلب وريفها في شمال سورية، استعدادا لمعركة «مصيرية» و«حاسمة» يسعى الطرفان من خلالها الى السيطرة الكاملة على المدينة.

وتأتي هذه التعزيزات بعد اعلان الطرفين استعدادهما لمعركة قريبة بعدما حققت الفصائل المقاتلة تقدما السبت في جنوب غرب حلب، وتمكنت اثر ذلك من فك حصار كانت قوات النظام قد فرضته قبل ثلاثة اسابيع على الأحياء الشرقية، كما قطعت طريق امداد رئيسية لقوات النظام الى الأحياء الغربية في حلب.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لفرانس برس «كلا الطرفين يحشدان المقاتلين تمهيدا لجولة جديدة من معركة حلب الكبرى»، مشددا على ان «معركة حلب باتت مصيرية للمقاتلين»، موضحا «قوات النظام والمجموعات المسلحة الموالية لها ارسلت تعزيزات بالعديد والعتاد إلى مدينة حلب وريفها الجنوبي».

وذكر ان «نحو ألفي عنصر من المقاتلين الموالين لقوات النظام، سوريين وعراقيين وايرانيين ومن حزب الله اللبناني وصلوا تباعا منذ امس الأول الى حلب عبر طريق الكاستيلو (شمال المدينة) قادمين من وسط سورية».

وتلقت قوات النظام ضربة قوية بعد تمكن الفصائل المقاتلة من السيطرة على الكليات العسكرية في جنوب غرب حلب، وعلى الجزء الأكبر من حي الراموسة المحاذي لها والذي تمر منه طريق الامداد الوحيدة الى الأحياء الغربية.

المعارضة تفجر نفقاً في حلب وتصد هجوماً للنظام على عدة محاور

وأكد مصدر امني سوري ان «القوات استوعبت الصدمة وجلبت تعزيزات وثبتت مواقعها بشكل حصين» لافتا الى انها «تتعامل مع الوضع بشكل يشمل كل السيناريوهات والاحتمالات».

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات امس عن مصدر ميداني ان «الجيش وحلفاءه استقدموا التعزيزات العسكرية اللازمة لانطلاق عملية استرجاع النقاط التي انسحب منها» جنوب غرب حلب.

وذكرت الصحيفة ان الجيش يسعى الى استرداد هذه المناطق «بعملية عسكرية وشيكة قد تنطلق في أي وقت ومحتم عليها». كما اشارت الى اعلان «لواء القدس الفلسطيني الذي يؤازر الجيش السوري عن وصول تعزيزات كبيرة له إلى معمل الإسمنت» حيث تتركز الاشتباكات حاليا بين الطرفين.

واستقدمت الفصائل المعارضة والإسلامية بدورها تعزيزات عسكرية ايضا، وفق المرصد، حيث قال عبدالرحمن ان «المئات من مقاتلي الفصائل وتحديدا من جبهة فتح الشام ومقاتلين تركستان يصلون تباعا من محافظة ادلب (شمال غرب) وريف حلب الغربي الى محيط حلب».

واعلن تحالف «جيش الفتح» الذي يضم جبهة فتح الشام وفصائل اسلامية أخرى، في بيان امس الاول «بداية المرحلة الجديدة لتحرير حلب كاملة»، مضيفا «نبشر بمضاعفة اعداد من المقاتلين ليستوعبوا هذه المعركة القادمة. ولن نستكين باذن الله حتى نرفع راية الفتح في قلعة حلب».

في موازاة ذلك، تمكنت قوات النظام منذ ليل امس الأول حتى فجر امس من ادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والمحروقات إلى مناطق سيطرتها في غرب حلب عبر طريق الكاستيلو، وفق المرصد.

وبحسب عبدالرحمن، باتت هذه الطريق «المنفذ الجديد الذي تعمل قوات النظام على تأمينه كبديل مؤقت عن الطريق الرئيسي الذي كانت تعتمده ويمر عبر منطقة الراموسة».

واورد تلفزيون الاخبارية السورية في شريط اخباري عاجل امس «بدء دخول صهاريج المحروقات والمواد الغذائية والخضروات الى مدينة حلب».

في سياق متصل ذكرت «الجزيرة نت» ان المعارضة السورية المسلحة فجرت نفقا داخل مدينة حلب وصدت هجمات للنظام والمليشيات المؤيدة له على عدة محاور بالمدينة.

وأضافت «الجزيرة» نقلا عن مصادر من المعارضة أن عددا من الجنود قتلوا عقب تفجير النفق تحت مبان تسيطر عليها قوات النظام في حي الإذاعة الذي يقع في منطقة مرتفعة وسط حلب، ويشرف على أحياء خاضعة للمعارضة وأخرى يهيمن عليها النظام. وتابعت أنه بالتزامن مع التفجير تجددت الاشتباكات بهذا الحي الذي تسيطر قوات النظام على أجزاء كبيرة منه.

وقال ناشطون إن مقاتلين من «غرفة عمليات فتح حلب» فجروا النفق، وتحدثوا عن مقتل وجرح عشرات بينهم عناصر إيرانية وأخرى من حزب الله اللبناني.

إعفاء رئيس اللجنة الأمنية في حلب بسورية من كل مهامه

دمشق ـ أ.ش.أ: أعفت القيادة السورية رئيس اللجنة الأمنية في حلب اللواء أديب محمد من كل مهامه وعينت مكانه اللواء زيد صالح نائب قائد الحرس الجمهوري.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية امس أن «النظام السوري عين اللواء زيد صالح نائب قائد الحرس الجمهوري رئيسا للجنة الأمنية والعسكرية في مدينة حلب بعد إعفاء اللواء أديب محمد من كل مهامه العسكرية في حلب حيث كان يشغل منصب رئيس اللجنة الأمنية».

وأشارت إلى أن اللواء زيد صالح هو رئيس أركان الحرس الجمهوري في سورية وقائد قوات الحرس الجمهوري بحلب وقائد معركة «تطهير بني زيد ومعامل الليرمون».

دورة «تأهيل تربوي» لمعلمين سوريين في قونية التركية

قونية ـ الأناضول: انطلقت في ولاية قونية وسط تركيا، امس دورة تأهيل تربوية لـ 257 معلما سوريا، في إطار برنامج تجريه وزارة التربية التركية بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، بغية تطوير المعارف والمهارات التربوية للمعلمين السوريين.

وتستمر الدورة حتى 19 أغسطس الجاري، موزعة على 90 ساعة، وتعد جزءا من برنامج يستهدف تأهيل 514 معلما سوريا، حيث من المقرر أن تبدأ دورة المجموعة الثانية (257 معلما) في 22 أغسطس الجاري وتستمر حتى 2 سبتمبر المقبل.

وفي كلمة له خلال افتتاح الدورة، أوضح نائب وكيل وزارة التربية «إرجان دميرجي»، أن الكثير من المعلمين السوريين لجأوا إلى تركيا جراء الحرب الدائرة في بلدهم، لافتا إلى أن 995 ألف سوري هم في سن الدراسة من بين 3 ملايين في تركيا.

وقال دميرجي، «يبلغ عدد الأطفال ما دون سن الرابعة من اللاجئين السوريين 360 ألفا، وهذا يعني أن قرابة نصف السوريين هم في سن الدراسة»، لافتا إلى أن عدد الطلاب الذين يتلقون تحصيلهم العملي في مراكز التعليم المؤقتة يبلغ قرابة 260 ألف طالب.

وأشار دميرجي أن قرابة 75 ألف طفل سوري يتلقون تعليمهم في المدارس التركية، مضيفا «وهذا يعني أن ما مجموعه 330 ألف سوري يدرسون حاليا في تركيا».

من جانبه، لفت المدير العام لتأهيل المعلمين في وزارة التربية «سميح آقتكين»، أن أعضاء هيئات تدريسية من جامعات تركية مختلفة سيتولون إعطاء الدروس للمعلمين السوريين المشاركين في الدورة الممتدة على مدار اسبوعين.

ويقوم المعلمون بعد الانتهاء من الدورة الحالية، بنقل ما اكتسبوه إلى زملائهم المعلمين، وتشمل 20 ألف معلم سوري، ويقسم هؤلاء أيضا على مجموعتين، 10 آلاف في كل مجموعة، وتبدأ دورة المجموعة الأولى في 22 أغسطس وستنتهي في 2 سبتمبر، أما دورة المجموعة الثانية فتبدأ في 5 سبتمبر وتنتهي في 23 من الشهر نفسه.

أنباء لبنانية

سلام يسأل عن القادة الموارنة التاريخيين الكبار

جلسة انتخاب رئاسية أطاح بها فقدان النصاب للمرة الـ 43

بيروت ـ عمر حبنجر

جلسة انتخاب رئاسية اضافية مرت امس دون انعقاد، وحتى خلوات الحوار الثلاثية الايام التي كانت محل الرهان على امكانية تمرير حبل الرئاسة من خرم ابرة النصاب القانوني لجلسات الانتخاب المحاصرة بمقاطعة نواب حزب الله والتيار الوطني الحر بعد 43 محاولة انعقاد انتخابي منيت جميعها بفقدان النصاب، لكن عنب حلب مازال حصرما، وبالتالي ما كان متوقعا لجلسة الامس النيابية المخصصة لانتخاب رئيس لبنان ليس غير ما حصل.

فقد اقتصر الحضور النيابي على 31 نائبا، بينهم مرشح وحيد هو النائب هنري حلو، بينما غاب العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، ما حمل رئيس المجلس نبيه بري على تأجيل الجلسة الى 7 سبتمبر المقبل، اي بعد يومين من موعد استئناف طاولة الحوار في الخامس منه.

وكان الرئيس تمام سلام استبق الجلسة بدعوة القادة الموارنة الى اختيار اسم خامس لرئاسة الجمهورية يضاف الى اسماء بكركي الاربعة.

سلام علق على كلام البطريرك الماروني بشارة الراعي عن رئاسة الجمهورية بالتزامن مع ذكرى المصالحة في الجبل، فرأى انه بحكم مرجعية البطريرك ومعاناته مع القيادات وتحديدا المسيحية منها له الحق في ان يرفع الصوت ويشير الى ملف الرئاسة الذي يتطلب مواقف وقرارات.

وذكر سلام الراعي بالحالة المشابهة التي واجهها لبنان عام 1976 عندما اجتمع ثلاثة قادة في حينه هم قادة تاريخيون وليسوا فقط سياسيين: الرئيس كميل شمعون، العميد ريمون

تاجيل جلسة انتخاب الرئيس لعدم اكتمال النصاب (محمود الطويل)

بري يُحمّل مسؤولية تأخير الانتخاب لرافضي «السلة المتكاملة»!

اده، والشيخ بيار الجميل، وبعدما ادركوا استحالة وصول احدهم الى الرئاسة اتخذوا قرارا بدعم مرشح من خارجهم، وهذا ما شكل في حينه فرجا للبلاد، لذلك ـ يضيف سلام ـ ان كلام البطريرك واضح ويجب ان يؤدي هدفه.

بدوره، ربط الرئيس نبيه بري الاعتراض على «السلة المتكاملة» بانتخاب الرئيس، وقال في تصريح له امس ان من يرفض النقاش بالسلة المتكاملة وبتنفيذ بعض البنود الاصلاحية في الطائف بحجة ان الاولوية يجب ان تكون لانتخاب رئيس انما هو يؤخر عمليا انتخاب الرئيس.

واشار لصحيفة «السفير» الى انه لو كان الانتخاب الرئاسي ممكنا بمعزل عن معالجة الاشكاليات الاخرى المتعلقة بالانتظام العام للسلطة، فلماذا لم ننتخب رئيسا حتى الآن؟!

واضاف: مضى اكثر من عامين ونصف العام على الشغور الرئاسي ونحن اليوم على تخوم الجلسة الـ 44، فلماذا لا يتحلون بالواقعية وبشجاعة اتخاذ القرارات الجريئة؟

وقال بري: نحن امام شبكة متداخلة من المطالب والمصالح، هذا يريد رئاسة الجمهورية، وذاك يتطلع الى رئاسة الحكومة وآخر يهمه ان يضمن حصته في مجلس الوزراء، وهذه الطموحات لا يمكن ان تتحقق الا بالمفرق، وضمن تسوية شاملة تؤمن التطمينات للجميع.

وكشف بري انه اكد خلال الخلوات الحوارية ان اي امر نتفق عليه سيؤجل اقراره وتطبيقه الى حين ان يصبح لدينا رئيس، وسأل: ماذا يريدون اكثر من ذلك؟

واضاف: لو اردت ان اتصرف من منطلق شيعي محض لكان يفترض بي ان اكون اول المعارضين لمجلس الشيوخ، لأنه سيأخذ بعض صلاحيات المجلس النيابي الذي انا رئيسه، وانا اليوم فعليا رئيس لمجلس النواب ولمجلس الشيوخ، ولكنني لم اقارب الامر من هذه الزاوية.

في السياق الرئاسي، نقلت «النهار» البيروتية ان الرئيس سعد الحريري طرح في الاجتماع الاخير لكتلة المستقبل الاثنين الماضي تبني ترشيح العماد ميشال عون على التصويت، وان النتيجة جاءت كاسحة ورافضة.

وردا على سؤال، قال النائب جان اوغاسبيان عضو كتلة المستقبل ان الذي حصل ان الرئيس سعد الحريري تمنى على اعضاء الكتلة مناقشة الملف الرئاسي بصورة عامة والتداول بالامكانيات والفرص للذهاب الى خيار العماد عون او الى خيارات اخرى، لكن الامر لم يطرح على التصويت ابدا، حيث بدا ان ثمة حذرا كبيرا من الذهاب الى خيار تبني عون من دون تنازلات من الفريق الآخر، انما طرح الذهاب الى خيار توافقي، لأنه لا يجوز استمرار التمسك بعون او الفراغ، علما ان انتخاب الرئيس لم يحن توقيته بعد بالنسبة لايران والحزب.

لكن وزير الحزب حسين الحاج حسن رد تعطيل انتخاب الرئيس وقانون الانتخابات وحتى الحوار الوطني الى تيار المستقبل!

والراهن ان الاوضاع السياسية اللبنانية تتحرك على توقيت الحرب السورية بانتظار انحسار غبار المعركة المفتوحة في حلب ليبنى على نتائجها المقتضى اللبناني.

ويقول مصدر قريب من المستقبل لـ «الأنباء» ان الموقف في لبنان بات مرتبطا بالحرب في حلب يوما تتقدم المعارضة فتوزع الحلوى ابتهاجا في طرابلس، وآخر يقوم النظام وحليفه حزب الله، فيتكرر هذا المشهد في بعض انحاء الضاحية الجنوبية، والآن حققت المعارضة فوزا عظيما بكسرها حصار النظام وحلفائه على المنطقة الشرقية من حلب، فخبا وهج 8 آذار في لبنان وتراجعت اسهم العماد ميشال عون الرئاسية.

ولمواجهة تزايد الخسائر البشرية في صفوف عناصر حزب الله، تقول المصادر ان الحزب رسم لمسلحيه استراتيجية قتالية جديدة تقوم على ترك المواجهات المباشرة لسواهم.

عون: القرار في التيار الوطني الحر.. للرئيس

بيروت: أعلن العماد ميشال عون وقوفه الصريح إلى جانب رئيس التيار جبران باسيل في صراعه مع الآخرين داخل التيار. وقال بمناسبة ذكرى السابع من اغسطس 2007 : بين المفصولين من التيار ابن اخي الاعز ابو نعيم، فهو خارج التيار ابن اخي وداخله يجب ان يكون منضبطا.

ورفض عون فكرة القيادة الجماعية للتيار وقال: القرار لواحد. هو الرئيس وليس لعشرة، والرئيس الذي يفوز هو من يقرر، ومن لا يفوز يترك.

أما رئيس التيار الوزير جبران باسيل فقد اكتفى بالقول: لن اسمح بتيارات داخل التيار الوطني الحر.

فؤاد السعد لـ «الأنباء»: لبنان رهينة مجموعات سياسية عاجزة عن حمايته.. وهو يتنفس عروبة ولن يكون فارسياً

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو اللقاء الديموقراطي النائب فؤاد السعد، أن الحوارات والخلوات أثبتت عدم جدواها في إيجاد الحلول المرجوة، وعدم قدرتها حتى على خلق مساحة مشتركة بين اللبنانيين، وذلك بسبب تداخل العوامل الاقليمية بالنزاعات الداخلية من جهة، وبسبب تبدية البعض شؤونهم الشخصية والحزبية والمذهبية على الشأن الوطني العام والجامع من جهة ثانية، معتبرا بالتالي أن فشل الفرقاء اللبنانيين في التواصل الى تفاهمات حول مجمل الملفات الخلافية، يضعهم أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الإسراع بانتخاب رئيس لإنقاذ ما تبقى من الجمهورية والنظام، وإما ترك البلاد تسقط في الهاوية، حيث سيلعنهم التاريخ ويكتب أسماءهم على صفحاته السوداء.

ولفت السعد في تصريح لـ «الأنباء» الى أن البلاد بأمسّ حاجة اليوم الى قامات وطنية شامخة من خامة البطريرك صفير لإنقاذها من السقوط في الهاوية، بمثل ما أنقذ وحدة الجبل والعيش الواحد بين المسيحيين والدروز، ناهيك عن حاجتها الملحة للعودة الى الجذور، الى حيث وصاية الدستور والقوانين وحكم المؤسسات، خصوصا بعد أن أدت مجموعة المتحاصصين والمقترعين على ثوب الوطن، غامزا من قناة حزب الله والتيار الوطني الحر ـ قسطها للعلى في تفكيك اللحمة الوطنية وتفريق اللبنانيين الى جامعات مصطفة إما وراء مشاريع إقليمية وخطاب تخويني مدمر، وإما وراء أحلام رئاسية وأطماع سلطوية، معتبرا بمعنى آخر لبنان وقع رهينة في يد مجموعات سياسية عاجزة عن حمايته سياسيا وأمنيا واقتصاديا.

ولفت السعد الى أن مشهدية الحوار العقيم بين اللبنانيين، هي نفسها مشهدية الحكومة السلامية التي باتت بفعل تقديم المصالح الخاصة والشخصية الضيقة على المصلحة الوطنية الجامعة، وبفعل استفحال الفساد والفضائح والصفقات، مفككة الأوصال إن لم يكن بحجم الميتة سريريا، وذلك مرده الى تغييب القانون والدستور واستبدالهما بدكاكين لبيع وتسويق السياسات الخارجية، مشيرا بمعنى آخر الى أن لبنان اليوم أشبه بالسجن الكبير، حيث سيبقى اللبنانيون يتخبطون بقضبانه الى حين عودة حزب الله الى الدولة وتنازل بعض العظماء عن طموحاتهم الرئاسية.

وختم السعد مؤكدا لحزب الله، أن لبنان يتنفس العروبة، فلا فائدة بالتالي من محاولات عزله عن الإجماع العربي أو سحبه من الحاضنة العربية، فهو لن يكون يوما فارسيا ولا أعجميا، كما أنه لن يكون أوروبيا أو أميركيا، فلبنان كان وسيبقى عربي الهوية والانتماء مهما كبر التطويق الايراني له، ومهما استفحل استبداد الميليشيات الايرانية بمؤسساته وقراره ومصيره.